

قضايا بحثية ٣

سعد حمود القصير

الرقم الجامعي: ٢٤٣٠٠٠٦٩٣

دكتوراه الإدارة



التكليف السابع

عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة
بموضوع البحث وتحليل مدى ملائمتها
للدراسة

إعداد خطة بحث كاملة لعنوان: "حوكمة العمليات الإدارية بالجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد"

العنوان: حوكمة العمليات الإدارية بجامعة طيبة في ضوء نظام الجامعات الجديد

المؤلف الرئيسي: الذيابي، فيصل بن جعيدان بن مشعان

كتاب آخرون: الحربي، محمد بن محمد أحمد

التاريخ الميلادي: ٢٠٢٤

موقع: المدينة المنورة

الصفحات: ١٢٠ ١

رقم MD: ١٤٦٠٠٩٧

اللغة: عربي

الدرجة العلمية: رسائل جامعية رسالة دكتوراه

الجامعة: جامعة طيبة

الكلية: كلية التربية

الدولة: السعودية

مواضيع: العمليات الإدارية | الحوكمة | السياسات التعليمية | الإدارة الجامعية | جامعة طيبة

رابط: <https://search.mandumah.com/Record/1460097>

عرض ومناقشة المدخل النظري وتحليل مدى ملائمته للدراسة

أولاً: مقدمة تمهيدية

تُعد المداخل النظرية من الركائز الأساسية في بناء الدراسات العلمية، إذ تُسهم في توجيه البحوث وتوجيه أدوات البحث، وتحليل النتائج ضمن إطار مفاهيمي متماسك. وفي ضوء (٢٠٢٤)، تم اعتماد مدخل الحوكمة المؤسسية كإطار نظري لتحليل واقع العمليات الإدارية في جامعة طيبة، بما يتماشى مع نظام الجامعات الجديد في المملكة العربية السعودية، ويعكس توجهات رؤية ٢٠٣٠ نحو التمكين المؤسسي والاستقلالية الإدارية.

ثانيًا: عرض المدخل النظري الحوكمة المؤسسية في التعليم الجامعي

(١) تعريف الحوكمة المؤسسية

الحوكمة المؤسسية هي الإطار الذي يُنظم من خلاله طريقة إدارة المؤسسات، عبر تحديد العلاقات القرار والمستفيدين، وتوزيع السلطات والمسؤوليات، وضبط آليات الرقابة والتقييم. تنبع أهميتها من كونها تحول الإدارة من "ممارسة فردية" إلى "منظومة مؤسسية" تعمل وفق مبادئ تشريعية، تنظيمية، وأخلاقية. ويُنظر إليها على أنها الأساس لتحقيق الإدارة الرشيدة والفعّالة داخل المؤسسات. في سياق الجامعات، الحوكمة لا تُعنى فقط بالإدارة العليا، بل تشمل كافة أبعاد العمل الأكاديمي، المالي، الإداري، والمجتمعي.

Chapter

(١) شرح مفصل للمبادئ الأساسية للحوكمة

المبدأ	الشرح الموسّع	التطبيقات في الجامعات
الشفافية	تعني أن تكون السياسات والقرارات واضحة، والمعلومات متاحة أمام الأطراف المعنية	نشر اللوائح الأكاديمية، التقارير السنوية، نتائج التقييمات، آليات القبول
المساءلة	أن تُحدد المسؤوليات بدقة ويُحاسب أصحابها على أدائهم	وجود هياكل رقابية، لجان تقييم، وربط القرارات بنتائج الأداء
المشاركة	إشراك المعنيين باتخاذ القرار لضمان التنوع والاستجابة للحاجات الواقعية	إشراك هيئة التدريس والطلاب في صياغة السياسات الجامعية، الاستطلاعات، المجالس
الفاعلية	تحقيق الأهداف الجامعية بكفاءة وجودة وفق خطط واستراتيجيات واضحة	التخطيط الاستراتيجي، مؤشرات الأداء، إدارة الموارد بذكاء
الاستقلالية	قدرة المؤسسة على اتخاذ القرارات ذاتيًا دون تدخل خارجي غير مبرر	تمكين إدارة الجامعة من التصرف بمرونة داخل إطار تشريعي وطني واضح

تطبيق الحوكمة المؤسسية في التعليم العالي

تحسين جودة الأداء الإداري والأكاديمي

- ✓ من خلال وضع ضوابط لإدارة الموارد البشرية والمادية، وتطبيق معايير الجودة.
- ✓ على سبيل المثال: التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس، حوكمة برامج التدريب، الاعتماد الأكاديمي.

تعزيز استقلالية الجامعات

- ✓ بما يسمح باتخاذ قرارات تتناسب مع خصوصية كل جامعة دون تعطيل من الجهات الخارجية.
- ✓ تطبيق نظام الجامعات الجديد في المملكة نموذج لهذا الاتجاه، حيث يمنح الجامعات صلاحيات واسعة في التخصيصات، الميزانية، والهيكلية الإدارية.

دعم التحول المؤسسي في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠

- ✓ تهدف الرؤية إلى تحويل الجامعات من كيانات تقليدية إلى منارات معرفية وإبداعية لها دور تنموي مباشر.
- ✓ الحوكمة توفر الآلية التنظيمية لتحقيق هذا التحول: عبر الشراكات، المواءمة مع سوق العمل، والحوكمة المالية.

مدخل الحوكمة المؤسسية لا يُعد إطارًا تنظيميًا فحسب، بل هو فلسفة متكاملة في فهم العمل المؤسسي، خاصة في الجامعات التي تتطلب موازنة بين الاستقلال الأكاديمي والانضباط الإداري. فمن خلال تطبيق هذا المدخل في دراسة الذياي، يتم استقراء الواقع المؤسسي للجامعات السعودية، وتحديد نقاط القوة والخلل، واقتراح آليات تطويرية تنسجم مع التوجه الوطني وتحاكي أفضل الممارسات العالمية.

ثالثاً: أسئلة الدراسة

يتمثل سؤال الدراسة الرئيسي في: "واقع تطبيق الحوكمة الإدارية في الجامعات السعودية في ظل نظام الجامعات الجديد؟" وتنبثق منه أسئلة الدراسة الفرعية التالية:

١. ما واقع تطبيق مبادئ الحوكمة الإدارية في الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد؟
٢. ما التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في تفعيل الحوكمة الإدارية وفق النظام الجديد؟
٣. ما أثر الحوكمة الإدارية على كفاءة اتخاذ القرار في الجامعات السعودية؟
٤. ما مدى توافق نماذج الحوكمة الإدارية المطبقة في الجامعات السعودية مع المعايير الدولية؟

ثالثاً: تحليل مدى ملاءمة المدخل للدراسة

١. تفسير الظواهر الإدارية

يُعتبر مدخل الحوكمة أداة تفسيرية فاعلة للظواهر الإدارية، حيث يُفسر التفاوت في ممارسة العمليات الإدارية داخل الجامعة من خلال **نقص تطبيق مبادئ الحوكمة**. على سبيل المثال، ضعف مشاركة القيادات أو غياب المحاسبة يمكن إرجاعه إلى غياب الهياكل التنظيمية أو السياسات التي تعزز الشفافية والمساءلة.

لذا، فإن هذا المدخل يُمكن الباحث من فهم الأسباب الهيكلية والإجرائية وراء القصور الإداري، وليس فقط الاكتفاء بملاحظة الأعراض أو النتائج.

١. توجيه أدوات البحث

لقد تم بناء أداة الدراسة – وهي الاستبانة – وفقًا لأبعاد الحوكمة (الشفافية، المساءلة، المشاركة)، وهذا يدل على أن المدخل لم يُستخدم بشكل نظري فقط، بل تم ترجمته إلى أدوات قياس تطبيقية. تصميم الأسئلة والمقاييس يستند على هذا الإطار، مما يضمن الاتساق بين الإطار النظري والميدان البحثي. هذه النقطة تُعزز من صدقية الدراسة، حيث أن المدخل لم يكن مجرد خلفية بل كان منبعًا لصياغة الأدوات وأساليب التحليل.

١. الاتساق مع أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم واقع الحوكمة وتقديم توصيات لتطويرها. ومدخل الحوكمة ذاته يُعد أداة للتحليل والتطوير، ما يجعله منسجمًا تمامًا مع هدف الدراسة. فبدلاً من التركيز على الإجراءات الإدارية فقط، يربط الباحث الأداء الجامعي بممارسات حوكمة فعالة.

بهذا، يُمكن القول إن المدخل لم يُستخدم فقط لشرح الواقع، بل أيضًا للمساهمة في بناء رؤية تطويرية مستقبلية.

١. دعم التحليل الإحصائي

أبرزت التحليلات الإحصائية فروقات بين القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في إدراكهم لأبعاد الحوكمة. وتُفسر هذه الفروقات من خلال عدسة الحوكمة، حيث أن المسمى الوظيفي والخبرة الإدارية تؤثر في الممارسة الفعلية. ساعد هذا المدخل في قراءة الأرقام وتحويلها من مجرد نتائج إلى رؤى تحليلية مرتبطة بالبنية التنظيمية والممارسات الحوكمية.

١. الارتباط بالنظام الجديد للجامعات

نظام الجامعات الجديد في السعودية يُركز على منح الجامعات الاستقلالية الإدارية والأكاديمية والمالية، وهي من صلب مبادئ الحوكمة. لذا، فإن هذا المدخل يُمثل إطارًا مثاليًا لفهم كيفية تطبيق النظام الجديد وتقييم مدى جاهزية الجامعات لذلك. بهذا المعنى، المدخل لا يُفسر الواقع الإداري فقط، بل يُسهم أيضًا في تحليل التشريعات والتوجهات الوطنية الحديثة.

١. إمكانية التعميم والتطبيق

يعتبر مدخل الحوكمة مدخل عالمي يُستخدم في مؤسسات التعليم في الولايات المتحدة، كندا، أوروبا، ودول الخليج. وتتميز مرونته بإمكانية تكيفه ليتماشى مع السياق الثقافي والإداري المحلي للمملكة، مما يُضفي على الدراسة قابلية التعميم والتطبيق على جامعات أخرى.

رابعًا: الخاتمة

يتضح من خلال الدراسة أن مدخل الحوكمة المؤسسية ليس فقط إطارًا نظريًا مناسبًا، بل هو أيضًا أداة تحليلية وتطبيقية فعالة لفهم واقع العمليات الإدارية في الجامعات السعودية. وقد ساهم هذا المدخل في بناء أدوات الدراسة، وتفسير نتائجها، وتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ، مما يعزز من ملاءمته للدراسة المقترحة ويُرسّخ الأساس النظري للبحث



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

